اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

في غير طواف القدوم ثم اذا فرغ من الطواف صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم عليه السلام بالكون
والاخلاص انظر فجلاو يتعلقا بارفعلو ركعتين مفعول دو يستحب الدعاء بعد الطواف بـ
بالملتزم وهو ما بين الباب والحجر الاسود فاذا فرغ قبل الحجر الاسود وعلى ذلك
نبه بقوله والحجر الاسود بعد استلم ولينظر هذا التقبيل من تمام الطواف بل هو
اول سنن السعي ثم يخرج الى الصفا للسعي وعلى ذلك نبه بقوله

استحباب الدعاء بالملتزم وتقبيل الحجر بعد ركعتيه

هذا التقبيل هو اول سنن السعي لا من سنن الطواف

واخرج الى الصفا وقف مستقبلا ... عليه ثم كبرن وهللا
واسع لمروة وقف مثل الصفا ... وخب في بطن المسيل ذا اقتفا
اربع وقفات بكل منهما ... تقف والاشواط سبعا تمما
وادع بما شئت بسعي وطواف ... وبالصفا ومروة مع اعتراف

امر من فرغ من الطواف وقبل الحجر الاسود ان يخرج الى الصفا فاخرج معطوف على استلم
واستحب ابن حبيب خروجه من باب الصفا فاذا وصل الى الصفا رقى عليها ويستحب للرجل
والمراة ان خلا الموضع فيقف مستقبل القبلة ثم يقول الله اكبر ثلاثا لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يدعو ويصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ينزل ويمشي ويخب في بطن المسيل والخبب فوق الرمل فاذا
جاوزه مشى حتى يبلغ المروة فذلك شوط فاذا وصل المروة رقى عليها ويفعل
كما تقدم في الصفا ثم ينزل ويفعل كما وصفنا من الذكر والدعاء والصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم والخبب فاذا وصل الى الصفا فذلك شوط ثان
وهكذا حتى يستكمل سبعة اشواط يبدأ بالصفا ويختم بالمروة فالذهاب منه
للصفا شوط وكذا آخر فيقف اربع وقفات على الصفا واربعا على المروة يبدأ بالصفا
ويختم بالمروة ولما قدم استحباب الدعاء في الملتزم نص هنا على استحبابه في
اربع مواضع اخر وهي السعي والطواف وفي الصفا والمروة ومستقبلا حال من فاعل
قف والضمير المجرور بعلى للصفا ويتعلق المجرور بقف وهو صريح في طلب الرقي
والصعود عليها كما مر وقوله مثل الصفا اي في الرقي عليها والوقوف مستقبلا

استحباب خروجه من باب الصفا

والتكبير

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

٦٧

والتكبير والتهليل والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم والدعاء وان افعال في اتباع للسنة حال
من فاعل خب واربع وقفات بسكون القاف للوزن مفعول تقف بعده ولو بناه للمجهول بمعنى
على وضمير منها للصفا والمروة والاشواط مفعول تمما وباء بسعي وبالصفا
ظرفية ومع اعتراف اي بالذنب والتقصير حال من فاعل ادع

وجب الطهران والستر على ... من طاف ندبها بسعي يجتلى

اخبر ان من طاف بالبيت يجب عليه الطهران بنفي طهر الخبث وهو ازالة النجاسة
عن ثوبه وبدنه ومكانه للاشتغال بطهارة مكان الطواف وطهر الحدث الاصغر بالوضوء او بالتيمم
لمن يباح له ويجب عليه ايضا ستر العورة وان من سعى بين الصفا والمروة يستحب له
ذلك ولا يجب عليه واعلم ان واجبات الطواف ثمانية هذه الثلاثة التي هي طهارة
الحدث والخبث وستر العورة الرابع اكمال سبعة اشواط الخامس موالاة
الاشواط وعدم التفريق بينها السادس كون الطواف داخل المسجد السابع كونه
خارجا عن الشاذروان وعن ستة اذرع من الحجر بكسر وسكون الثامن كون البيت
عن يساره وكلها او جلها تؤخذ من كلام الناظم وانظر الكبير على الحكم اذا ترك شيئا
منها وسنن الطواف اربع الاول المشي دون الركوب والثاني تقبيل الحجر الاسود
اول الطواف ولمس الركن اليماني اول شوط والثالث الدعاء مع الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم وما في معناها هنا الرابع الرمل للرجال دون النساء في طواف
القدوم وكلها في كلام الناظم ايضا وشروط السعي ثلاثة الاول اكمال سبعة
اشواط الثاني البداءة بالصفا الثالث تقدم طواف صحيح عليه وسننه تقبيل
الحجر بعد ركعتي الطواف والرقي على الصفا والمروة والاسراع بين الميلين الاخضرين
فوق الرمل في الاطواف السبعة والدعاء ومستحباته شروط الصلاة من طهارة
الحدث والخبث وستر العورة كما نبه عليه بقوله ندبها بسعي يجتلى

للاشكال في طهارة مكان الطواف

واجبات الطواف الثمانية

بينها

سننه اربع

شروط السعي ثلاثة

سننه ثلاثة قبله

مستحباته ثلاثة

وعد فلبي لمصلى عرفة ... وخطبة السابع تلي المحرقة

تقدم ان المحرم لا يزال يلبي الى ان يصل بيوت مكة ويقطعها فينبغي النظر
هل يعيدها ام لا فاخبر هنا انه اذا طاف وسعى قد تبعد وقطعها ولا يزال يلبي الى ان يصل

Copyright © King Saud University